

الأمن الغذائي في ضوء إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠

د/ عصام محمد زكى

د/ شهيرة محمد رضا

باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة :

توجه الدولة عنايتها لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها المحور الأساسى فى قضية التنمية والتي تعتبر من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد القومى. ويعتبر قطاع الزراعة من القطاعات الهامة والتي تحتاج الى قدر ملحوظ من العناية للمضى قدماً نحو تنمية شاملة، لما يمثله هذا القطاع من أهمية فى الاقتصاد المصرى فى تلبية الاحتياجات الغذائية، وكذلك توفير جزء من النقد الأجنبى اللازم لعملية التنمية الاقتصادية. ومنذ ثمانينات القرن الماضي انتهجت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي منهج التخطيط العلمى الاستراتيجى لتحديد مسارات وتوجهات تنمية القطاع. ومنذ ذلك الحين تعددت الاستراتيجيات بهدف رسم المعالم لتحقيق تنمية حقيقية ومستدامة فى قطاع الزراعة المصرى وقد تم أعداد خمسة استراتيجيات للتنمية الزراعية خلال الثلاثة عقود الماضية يضع كل منها أطارا زمنيا ما بين ١٠ إلى ٢٠ عاما لتنفيذ إستراتيجية معينة تحدد مسارات العمل التنموي في صورة خطط وبرامج تنمية قابلة للتنفيذ لتحقيق أهدافها المرجوة. ويأتي التخطيط الإستراتيجى كأداة علمية لتحسين إدارة القطاع الزراعي في مصر في ظل التحديات المتعددة التي تواجهه. ولأن نجاح السياسات الزراعية فى تحقيق أهدافها يعتمد بالدرجة الأولى على تخطيط وتنفيذ هذه السياسات، لذا فإنه من الأهمية بمكان تقييم هذه السياسات دوريا للوقوف على الإنجازات المتحققة وأوجه الاخفاق والقصور بها.

وتعتبر قضية الأمن الغذائى من أهم القضايا المعاصرة التي تشغل فكر شعوب العالم وخاصة الدول النامية ومنها مصر، حيث تولى الدولة اهتماما كبيرا فى تحقيق الأمن الغذائى لكافة السكان حاضراً ومستقبلاً خاصة المحاصيل والمنتجات الزراعية الهامة مثل مجموعة الحبوب الغذائية واللحوم والأسماك والالبان ومحاصيل الخضر والفاكهة، وعلى الرغم من ذلك تعاني مصر من مشكلة نقص الغذاء وزيادة أعداد السكان وبالتالي تذبذب وإنخفاض نسب الإكتفاء الذاتى من بعض السلع، وأصبحت مصر مستورداً صافياً للغذاء.

مشكلة البحث:

من الملاحظ أن أغلب الإستراتيجيات الزراعية ان لم يكن كل الإستراتيجيات تم ايقاف العمل بها واستبدالها بأخرى جديدة مع كل تغير فى إدارة قطاع الزراعة وبالتالي لم تعطى الفرصة الزمنية الكاملة لتحقيق أهدافها الموضوعية. هذا ولم يتم اجراء تقييم أقتصادي لتحديد مدى تأثير أية من الإستراتيجيات الزراعية على تنمية قطاع الزراعة أو يحدد مدى نجاح أو فشل اية من هذه الإستراتيجيات الزراعية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى قياس ما تحقق من إنجاز لأهم السياسات الزراعية فى مجال الأمن الغذائى، وقد تم الاعتماد على إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ عند إجراء المقارنات، وقد تم حساب نسبة الإنجاز بالنسبة للمستهدف للتعبير عن مدي نجاح السياسات في تحقيق أهدافها. ومن أهم هذه السياسات: السياسات المتعلقة بالتركيب المحصولى، السياسات الخاصة بالإنتاجية الزراعية (الإنتاج النباتى، الإنتاج الحيوانى، الإنتاج السمكى)، السياسات المتعلقة بالاكفاء الذاتى.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تم استخدام عام ٢٠٠٧ كسنة أساس باعتبارها العام الاخير للبيانات المنشورة باستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، و عام ٢٠١٢ كسنة مقارنة لمعرفة التغيرات الحادثة، وفى ضوء هذا التغير مع افتراض ثباته تم حساب المتوقع عامى ٢٠١٧، ٢٠٣٠ ثم تم مقارنة نسبة الإنجاز المتوقع بالمستهدف المشار

إليه بالاستراتيجية خلال العامين السابق الإشارة إليهما لمعرفة نسبة الانجاز، وهذا لا يعنى أن هذه التوقعات من المؤكد أن تتحقق مستقبلاً ولكن يمكن اعتبارها كمؤشر للإنجازات المستهدفة، وقد اعتمد التقرير بصفة أساسية على البيانات المتاحة والمنشورة بقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

النتائج البحثية والمناقشات:

أولاً: معايير الأداء للسياسات الزراعية

يوجد العديد من المعايير التي يمكن عن طريقها التعرف على مستوى الأداء الاقتصادي العام أو ما يمكن التعبير عنه بأداء السوق وهذه المعايير يمكن استخدامها للحكم على السياسة الاقتصادية والسياسة الزراعية ومدى فاعليتها في تحقيق الأهداف المنشودة والأداء الاقتصادي ومن ثم الرفاهية كهدف نهائي. وتعتبر: الكفاءة، العدالة، توزيع الدخل، التقدمية، الاستقرار، المخاطرة، الاستجابة السوقية، الحوافز الاقتصادية، الحفاظية (الحفاظ الموردي والبيئي، فالمجتمع يرغب في ذلك النظام الاقتصادي الذي يعمل على استغلال قواعده الموردية استغلالاً أمثل يحقق تعظيم الناتج منها والحفاظ على قدرتها الإنتاجية وصيانتها. كما يرغب المجتمع في الحفاظ على سلامة المحيط البيئي بمختلف عناصره ومكوناته دون تلويثه أو الإضرار به) من المعايير الأكثر ملاءمة لتقييم الأداء الاقتصادي عامة وفي القطاع الزراعي على وجه الخصوص^(١).

وفي ضوء المعايير السابقة يمكن القول بأن السياسة الزراعية المثلى هي تلك التي تحقق تعظيماً لهذه المعايير وتعمل على مراعاة التوازن والتوليف الأمثل بينها جميعاً وتقليل التناقضات أو التأثيرات المتبادلة ذات الطبيعة السلبية.

تقييم السياسات الزراعية:

يتم تقييم السياسات الزراعية الجارية سنوياً أو دورياً، كما أن بعض الظروف أو العوامل الجوهرية قد تدعو إلى الحاجة لتقييم هذه السياسات ومن ذلك ما يحدث عند وقوع بعض الأزمات أو المشكلات الحادة أو الاضطرابات أو الهزات الداخلية أو غيرها من المؤشرات. ولتقييم السياسة الزراعية يلزم الاتي^(١):

١- دراسة وتحليل المشكلات القائمة وجوانب الخلل أو القصور في السياسات الجارية والظروف التي أحاطت بذلك.

٢- دراسة عناصر السياسات الزراعية المخطط لها أو المقترحة لإحداث التحسينات المطلوبة.

٣- تقييم علاقة أهداف السياسات الزراعية مع الأهداف الرئيسية للسياسات الاقتصادية.

٤- مدى ملاءمة الأساليب المتبعة للسياسات الزراعية موضع التقييم.

ثانياً: الإنجازات المتحققة لأهم السياسات الزراعية

١- السياسات المتعلقة بالتركيب المحصولي:

يعتبر التركيب المحصولي أهم نتائج السياسة الزراعية التي تتبعها الدولة ويتحدد وفقاً لمختلف العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويهدف إلى تحقيق احتياجات المجتمع من المحاصيل الغذائية والتصنيعية والتصديرية.

وقد أوضحت البيانات بالجدول (٢) أنه من المتوقع زيادة المساحة المزروعة من ٨٤٢٠ ألف فدان عام ٢٠٠٧ لتصل إلى نحو ٩٦٥٠ ألف فدان في عام ٢٠١٧، ثم إلى نحو ١١٥٠٠ ألف فدان في عام ٢٠٣٠، حيث تبين أن جملة المساحة المزروعة ارتفعت من نحو ٨٤٢٠ ألف فدان في عام ٢٠٠٧ إلى نحو ٨٨٠٠ ألف فدان في عام ٢٠١٢ بنسبة زيادة خلال خمسة أعوام تقدر بحوالي ٤,٥١% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه في ظل معدل الزيادة المتحققة للمساحة المزروعة خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٩١٨٠ ألف فدان تمثل حوالي ٩٥,١٣% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ١٠١٦٨ ألف فدان تمثل حوالي ٨٨,٤٢% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

ويوضح جدول (١) التركيب المحصولي خلال عامي ٢٠٠٧، ٢٠١٢ حيث يتبين منه أن المساحة المحصولية ارتفعت من نحو ١٥٣٤٦ ألف فدان في عام ٢٠٠٧ إلى نحو ١٥٥٦٥ ألف فدان في عام ٢٠١٢ بنسبة زيادة تمثل حوالى ١,٤%، كما يلاحظ من نفس الجدول ارتفاع الأهمية النسبية لبعض مجموعات المحاصيل كالحبوب والمحاصيل السكرية والخضر والحدائق والنخيل حيث زادت أهميتها النسبية من حوالى ٤٥,٥%، ٣,٨%، ١٣,١%، ٨,٥% في عام ٢٠٠٧ إلى حوالى ٤٩,٣%، ٤,٨%، ١٣,٤%، ١٠,٥% فى عام ٢٠١٢ لكل منها على التوالى، فى حين انخفضت الأهمية النسبية لبعض المجموعات الأخرى كالبقول والاليف والمحاصيل الزيتية والأعلاف حيث انخفضت أهميتها النسبية من حوالى ١,٦%، ٣,٩%، ١,٩%، ١٧,٩% فى عام ٢٠٠٧، إلى حوالى ٠,٨%، ٢,٢%، ١,٥%، ١٥,٧% فى عام ٢٠١٢ لكل منها على التوالى.

ويتبين من دراسة أهم المحاصيل ان الاستراتيجية فى جدول (٢) استهدفت زيادة المساحة المزروعة من القمح لتصل الى نحو ٣٧٥٠ الف فدان بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ٤٢٠٠ الف فدان بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت البيانات أن مساحة القمح ارتفعت من نحو ٢٧١٦ الف فدان فى عام ٢٠٠٧ إلى نحو ٣١٨٢ ألف فدان فى عام ٢٠١٢ بنسبة زيادة تمثل حوالى ١٧,١٦%. ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذه الزيادة المتحققة لمساحة القمح خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٣٦٤٨ الف فدان تمثل حوالى ٩٧,٢٨% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٤٨٥٩,٦ ألف فدان تمثل حوالى ١١٥,٧% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

جدول (١): التركيب المحصولي بالألف فدان والأهمية النسبية فى ظل توجهات استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠

المجموعة المحصولية	٢٠٠٧		٢٠١٢		٢٠٣٠	
	المساحة	%	المساحة	%	المساحة	%
الحبوب	٦٩٧٠	45.4	7674	49.3	١٠٢٥٨	٦٦.٥
البقوليات	٢٤٥	1.6	120	0.8	٤٤٥	٢.٩
الاليف	٥٩١	3.9	344	2.2	١٠٢١	٦.٦
المحاصيل الزيتية	٢٨٤	1.9	241	1.5	٥٢٥	٣.٤
المحاصيل السكرية	٥٨٣	3.8	749	4.8	١١٥٠	٧.٤
الخضر	٢٠١٤	13.1	2079	13.4	٢٦٤٥	١٧.٣
الأعلاف	٢٧٤٩	17.9	2439	15.7	٤٢٥٠	٢٧.٦
البصل والتوم	١١٣	0.7	١٨٢	1.0	١٥٥	١.٠
الطبية والعطرية	٧٦	0.5	70	0.5	٢٢٠	١.٤
الحدائق والنخيل	١٣١٠	8.5	1633	10.5	١٧٥٥	١١.٥
إجمالى المساحة المحصولية	١٥٣٤٦	100.0	15565	100.0	٢٢٩٨٤	١٥٠.٠
معدل التكتيف%	183	-	177	-	199	-

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

جدول (٢): تقديرات المساحة المزروعة بالألف فدان فى ظل توجهات استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠

البيان	٢٠٠٧	2012	2017	2030	% المتوقع عام ٢٠١٢ بالمقارنة بعام ٢٠٠٧	المتوقع تحقيقه عام ٢٠١٧	المتوقع تحقيقه عام ٢٠٣٠	حتى ٢٠١٧ %	حتى ٢٠٣٠ %
المساحة المزروعة	8420	8800	9650	11500	١٠٤,٥	9180	10168	95.13	88.42
القمح	2716	3182	3750	4200	117.16	3648	4859.60	97.28	115.70
الدرة شامية	1848	2091	3150	3700	113.15	2334	2965.80	74.10	80.16
الارز	1673	1477	1250	1300	88.3	1281	771.40	102.48	59.34
القطن	575	333	750	1000	57.91	91	*	12.13	*

* وفقا للمعدلات السابقة وفى ظل الانخفاض الحادث بين عامي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧، ٢٠١١ / ٢٠١٢ ينخفض المتوقع لعام ٢٠٣٠ إلى أقل من الصفر (غير منطقي).

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠.

وبالنسبة لمحصول الأرز فقد استهدفت الاستراتيجية خفض المساحة المزروعة منه لتصل الى نحو ١٢٥٠ ألف فدان بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ١٣٠٠ ألف فدان بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت البيانات بجدول (٢) أن مساحة الارز انخفضت من نحو ١٦٧٣ ألف فدان في عام ٢٠٠٧ إلى نحو ١٤٧٧ ألف فدان في عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض تمثل حوالى ١١,٧%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لمساحة الأرز خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ١٢٨١ ألف فدان تمثل حوالى ١٠٢,٤٨% من المستهدف حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٧٧١,٤ ألف فدان تمثل حوالى ٥٩,٣٤% من المستهدف حتى عام ٢٠٣٠.

أما عن محصول الذرة الشامية فقد استهدفت الاستراتيجية زيادة المساحة المزروعة منه لتصل الى نحو ٣١٥٠ ألف فدان بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ٣٧٠٠ ألف فدان بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت البيانات أن مساحة الذرة ارتفعت من نحو ١٨٤٨ ألف فدان في عام ٢٠٠٧ إلى نحو ٢٠٩١ ألف فدان في عام ٢٠١٢ بنسبة زيادة تمثل حوالى ١٣,١٥%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة لمساحة الذرة الشامية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٢٣٣٤ ألف فدان تمثل حوالى ٧٤,١% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٢٩٦٥,٨ ألف فدان تمثل حوالى ٨٠,١٦% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

وبالنسبة لمحصول القطن فقد استهدفت الاستراتيجية زيادة المساحة المزروعة منه لتصل الى نحو ٧٥٠ ألف فدان بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ١٠٠٠ ألف فدان بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت البيانات أن مساحة القطن انخفضت من نحو ٥٧٥ ألف فدان في عام ٢٠٠٧ إلى نحو ٣٣٣ ألف فدان في عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض تمثل حوالى ٤٢,٠٩%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لمساحة القطن خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٩١ ألف فدان تمثل حوالى ١٢,١٣% فقط من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧.

٢- السياسات الخاصة بالإنتاجية الزراعية:

أ- الإنتاج النباتي:

استهدفت الاستراتيجية تطوير الإنتاجية الفدانية من خلال الاتجاه نحو زراعة الأصناف المقاومة للملوحة والجفاف لمواجهة المشاكل المترتبة على التغيرات المناخية وما يصاحبها من ارتفاع محتمل فى درجات الحرارة، وإنتاج الأصناف قصيرة العمر وهو ما يؤدى إلى خفض فى استهلاك المياه من جانب ومن جانب آخر فإن ذلك يحقق زيادة فى معدلات التكاثيف المحصولي، كما أن هذا الاتجاه سوف يؤدى إلى توفير المياه اللازمة للتوسع الأفقى.

١- المحاصيل الحقلية:

- **القمح:** استهدفت الاستراتيجية تنمية وتطوير انتاجية فدان القمح لتصل الى نحو ٣,٢ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ٣,٦ طن بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية ارتفعت بحوالى ٣,١% مقارنة بعام ٢٠٠٧ كما يتضح من جدول (٣). ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة لإنتاجية القمح خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٢,٨٧ طن تمثل حوالى ٨٩,٥٥% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٣,٠٨ طن تمثل حوالى ٨٥,٥٨% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

- **الأرز:** استهدفت الاستراتيجية تطوير انتاجية فدان الارز لتصل الى نحو ٤,٥ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ٥,٢ طن بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية انخفضت بحوالى ٢,٣% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لإنتاجية فدان الأرز خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٣,٩١ طن تمثل حوالى ٨٦,٩١% من

الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٣,٦٧ طن تمثل حوالى ٧٠,٤٨% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

- **الذرة الشامية:** استهدفت الاستراتيجية تطوير انتاجية فدان الذرة الشامية لتصل الى نحو ٤,٤ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ٥ طن بحلول عام ٢٠٣٠ وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية انخفضت بحوالى ٣,٤% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذا الانخفاض المتحقق لإنتاجية فدان الذرة الشامية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٣,٢٦ طن تمثل حوالى ٧٤,١١% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٢,٩٥ طن تمثل حوالى ٥٨,٩٩% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

- **قصب السكر:** استهدفت الاستراتيجية تطوير انتاجية فدان قصب السكر لتصل الى نحو ٥٦,٦ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ٦٥,٤ طن بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية انخفضت بحوالى ٢,٦% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذا الانخفاض المتحقق لإنتاجية فدان قصب السكر خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٤٦,٤٨ طن تمثل حوالى ٨٢,١٢% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٤٣,٢ طن تمثل حوالى ٦٦,٠٥% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

جدول (٣): الإنتاجية الحالية والمتوقعة لأهم المحاصيل الزراعية بالطن/فدان.

المحصول	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٣٠	% المتحقق عام ٢٠١٢ بالمقارنة بعام ٢٠٠٧	المتوقع تحقيقه عام ٢٠١٧	المتوقع تحقيقه عام ٢٠٣٠	حتى ٢٠١٧ %	حتى ٢٠٣٠ %
القمح	٢,٧	٢,٧٨	٣,٢	٣,٦	١٠٣,١	٢,٨٧	٣,٠٨	٨٩,٥٥	٨٥,٥٨
الارز	٤,١	٤,٠١	٤,٥	٥,٢	٩٧,٧	٣,٩١	٣,٦٧	٨٦,٩١	٧٠,٤٨
الذرة شامية	٣,٥	٣,٣٨	٤,٤	٥	٩٦,٦	٣,٢٦	٢,٩٥	٧٤,١١	٥٨,٩٩
قصب السكر	٤٩	٤٧,٧٤	٥٦,٦	٦٥,٤	٩٧,٤	٤٦,٤٨	٤٣,٢	٨٢,١٢	٦٦,٠٥
الفول البلدى	١,٤	١,٤٢	١,٦	١,٨	٩٨,٤	١,٤٥	١,٥٠	٩٠,٣١	٩٠,٣١
القطن	١,٤	٠,٨٨	١,٦	١,٨	٦٢,٩	٠,٣٦	*	٢٢,٦٤	*
العنب	٩,٩	٨,٧٤	١٢	١٤	٨٨,٣	٧,٥٨	٤,٥٦	٦٣,١٧	٣٢,٦٠
المانجو	٤,٦	٤,٢٩	٦	١٠	٩٣,٣	٣,٩٨	٣,١٧	٦٦,٣٣	٦٦,٣٣
الطماطم	١٤,٥	١٥,٩	٢٠	٣٠	١٠٩,٦٦	١٧,٣	٢٠,٩٤	٨٦,٥٠	٨٦,٥٠
الفاصوليا	٥,١	٤,٩٨	٧	٨	٩٧,٧	٤,٨٦	٤,٥٥	٦٩,٤٣	٦٩,٤٣
البطاطس	١٠,٧	١١,٢٨	١٢	١٤	١٠٥,٤٢	١١,٨٦	١٣,٣٧	٩٨,٨٣	٩٨,٨٣
التمور (كجم/نخلة)	١٠,٤	٧٠	١١٠	١٢٠	٦٧,٣	٣٦	*	٣٢,٧٣	*

* وفقا للمعدلات السابقة وفى ظل الانخفاض الحادث بين عامى ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ٢٠١١/٢٠١٢ ينخفض المتوقع لعام ٢٠٣٠ إلى أقل من الصفر (غير منطقي).

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٠٩، ٢٠٣٠.

- **الفول البلدى:** استهدفت الاستراتيجية زيادة انتاجية فدان الفول البلدى لتصل الى نحو ١,٦ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ١,٨ طن بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية ارتفعت بحوالى ١,٦% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذه الزيادة المتحققة لإنتاجية فدان الفول البلدى خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ١,٤٥ طن تمثل حوالى ٩٠,٣١% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ١,٥ طن تمثل حوالى ٨٣,٥٣% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

- **القطن:** استهدفت الاستراتيجية الارتقاء بأصناف القطن طويلة ومتوسطة الثيلة حتى يمكن للأقطان المصرية أن تعود إلى المنافسة عالميا واستتباط أصناف جديدة تصل انتاجيتها الى نحو ١,٦ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ١,٨ طن بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية انخفضت

بحوالى ٣٧,١% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لإنتاجية فدان القطن خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٠,٣٦ طن تمثل حوالى ٢٢,٦٤% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧.

٢- الخضر والفاكهة:

استهدفت الاستراتيجية الاهتمام بالزراعات البستانية محدودة استهلاك المياه، بالإضافة إلى تطوير الاصناف التجارية المزروعة ذات الصفات التسويقية العالية.

- **الطماطم:** استهدفت الاستراتيجية زيادة انتاجية فدان الطماطم لتصل الى نحو ٢٠ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ٣٠ طن بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية ارتفعت بحوالى ٩,٦٦% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة لإنتاجية فدان الطماطم خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ١٧,٣ طن تمثل حوالى ٨٦,٥% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٢٠,٩٤ طن تمثل حوالى ٦٩,٨% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

- **الفاصوليا:** استهدفت الاستراتيجية زيادة انتاجية فدان الفاصوليا لتصل الى نحو ٧ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ٨ طن بحلول عام ٢٠٣٠ وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية انخفضت بحوالى ٢,٣% مقارنة بعام ٢٠٠٧. مما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لإنتاجية فدان الفاصوليا خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٤,٨٦ طن تمثل حوالى ٦٩,٤٣% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٤,٥٥ طن تمثل حوالى ٥٦,٨٥% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

- **البطاطس:** استهدفت الاستراتيجية زيادة انتاجية فدان البطاطس لتصل الى نحو ١٢ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ١٤ طن بحلول عام ٢٠٣٠ وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية ارتفعت بحوالى ٥,٤٢% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة لإنتاجية فدان البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ١١,٨٦ طن تمثل حوالى ٩٨,٨٣% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ١٣,٣٧ طن تمثل حوالى ٩٥,٤٩% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

- **العنب:** استهدفت الاستراتيجية زيادة انتاجية فدان العنب لتصل الى نحو ١٢ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ١٤ طن بحلول عام ٢٠٣٠، وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية انخفضت بحوالى ١١,٧% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لإنتاجية فدان العنب خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٧,٥٨ طن تمثل حوالى ٦٣,١٧% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٤,٥٦ طن تمثل حوالى ٣٢,٦% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

- **المانجو:** استهدفت الاستراتيجية تطوير انتاجية فدان المانجو لتصل الى نحو ٦ طن بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ١٠ طن بحلول عام ٢٠٣٠ وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية انخفضت بحوالى ٦,٧% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لإنتاجية فدان المانجو خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٣,٩٨ طن تمثل حوالى ٦٦,٣٣% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٣,١٧ طن تمثل حوالى ٣١,٧٤% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.

- **التمور:** استهدفت الاستراتيجية زيادة انتاجية التمور لتصل الى نحو ١١٠ كجم/ نخلة بحلول عام ٢٠١٧، وإلى نحو ١٢٠ كجم/ نخلة بحلول عام ٢٠٣٠ وقد اوضحت بيانات عام ٢٠١٢ ان الانتاجية انخفضت بحوالى ٣٢,٧% مقارنة بعام ٢٠٠٧ جدول (٣). ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض

المتحقق لإنتاجية التمور خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٣٦ طن تمثل حوالى ٣٢,٧٣% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧.

ب- الإنتاج الحيواني:

يعتمد الانتاج الحيواني فى مصر على الجاموس والأبقار كحيوانات لانتاج اللبن كمنتج رئيسي واللحوم، كما يتم تربية الاغنام والماعز بغرض إنتاج اللحوم، ويمثل الانتاج الداجني المصدر الثاني من مصادر إنتاج البروتين الحيواني.

ويعد زيادة نصيب الفرد من البروتين الحيواني هو الهدف الرئيسي لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة والثروة السمكية، وأن يتم تعديل سلة البروتين الحيواني من المصادر المختلفة لصالح المصادر المحلية الأقل تكلفة، وبالتالي ترتيب أولويات التنمية للمصادر المختلفة من البروتين الحيواني على أساس الكفاءة الإقتصادية مع التركيز على تنمية الانتاج لدى صغار ومتوسطي المربين، ولتحقيق هذه الاهداف فقد تحددت توجهات تنمية إنتاجية الوحدة الحيوانية.

١- اللحوم الحمراء:

يوضح الجدول (٤) تحليل مقارن بين الانتاج الحيواني عامي ٢٠٠٧، ٢٠١٢ وبين توقعات الإنتاج والواردات ومتوسط نصيب الفرد من الانتاج الحيواني في إطار إستراتيجية الزراعة المصرية، حيث تبين انخفاض انتاج اللحوم الحمراء من نحو ٩١٧ ألف طن عام ٢٠٠٧ إلى نحو ٧٨٨ ألف طن عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض بلغت حوالى ١٤,١%، وتهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول بالانتاج من اللحوم الحمراء إلى ٨٥٣ ألف طن عام ٢٠١٧، ١٠٨٩ ألف طن عام ٢٠٣٠. ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذا الانخفاض المتحقق لإنتاج اللحوم الحمراء خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل إنتاج اللحوم الحمراء إلى نحو ٦٥٩ ألف طن يمثل حوالى ٧٧,٢٦% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل إنتاج اللحوم الحمراء إلى نحو ٣٢٣,٦ ألف طن يمثل حوالى ٢٩,٧٢% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠٣٠.

جدول (٤): الإنتاج والواردات ومتوسط نصيب الفرد والمحتوى البروتينى من الانتاج.

البيان	الوحدات	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٣٠	% المتحقق		% للمتوقع تحقيقه	
						عام ٢٠١٢ بالمقارنة بعام ٢٠٠٧	المتوقع تحقيقه عام ٢٠١٧	المتوقع تحقيقه عام ٢٠٣٠	حتى ٢٠١٧
اللحوم الحمراء									
كمية الإنتاج	ألف طن	٩١٧	٧٨٨	٨٥٣	١٠٨٩	٨٥.٩	٦٥٩	٣٢٣.٦	٧٧.٢٦
كمية الواردات	ألف طن	٤٥٤	٣٠٩	٢٥١	٧٧	٦٨.١	١٦٤	٦٥.٣٤	*
نصيب الفرد	كجم/سنوي	١٣	٩,٢	١٢	١١	٧٠.٨	٥.٤	٤٥.٠٠	*
الألبان									
كمية الإنتاج	ألف طن	٥٩٢٥	٥٨٤٩	٧٢٠٠	٩٥٤٠	٩٨.٧	٥٧٧٣	٥٥٧٥.٤	٨٠.١٨
كمية الواردات	ألف طن	٩٤٨	١٤٠٨	١٤٠	-	١٤٨.٥٢	١٨٦٨	٣٠٦٤	١٣٣٤.٢٩
نصيب الفرد	كجم/سنوي	٩١,١	٧٥,٧	٧٩,٨	٩٠	٨٣.١	٦٠.٣	٢٠.٢٦	٧٥.٥٦
اللحوم البيضاء									
كمية الإنتاج	ألف طن	٨٧٩	١٠٣٧	١٠٥٩	١٤١١	١١٨	١١٩٥	١٦٠٥.٨	١١٢.٨٤
نصيب الفرد	كجم/سنوي	٨,٣	٩,١	١١	١٣,٣	١٠٩.٦	٩.٩	١٢	٩٠.٠٠
البيض									
كمية الإنتاج	مليار بيضة	٤,٦٥	٩,٢	٧,٢	٩,٣٢	١٩٧.٨٥	١٣.٧٥	٢٥.٥٨	١٩١
نصيب الفرد	كجم/سنوي	٢,٩	٤,٤	٣,١	٣,٥	١٥١.٧٢	٥.٩	٩.٨	١٩٠.٣٢

* وفقا للمعدلات السابقة وفى ظل الانخفاض الحادث بين عامي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧، ٢٠١١ / ٢٠١٢ ينخفض المتوقع لعام ٢٠٣٠ إلى أقل من الصفر (غير منطقي).

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.

- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، ٢٠٠٩.

ويشير الجدول (٤) الى انخفاض كمية واردات اللحوم الحمراء من ٤٥٤ ألف طن عام ٢٠٠٧ لتصل إلى ٣٠٩ ألف طن عام ٢٠١٢، بنسبة انخفاض بلغت حوالي ٣١,٩%، وتهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول بالواردات من اللحوم الحمراء إلى ٢٥١ ألف طن عام ٢٠١٧، ٧٧ ألف طن عام ٢٠٣٠. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لواردات اللحوم الحمراء خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٠٧) من المتوقع أن يصل واردات اللحوم الحمراء إلى نحو ١٦٤ ألف طن يمثل حوالي ٦٥,٣٤% من الواردات المستهدفة عام ٢٠١٧.

كما يتضح من الجدول (٤) إنخفاض متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء من ١٣ كجم/سنوي عام ٢٠٠٧ إلى ٩,٢ كجم/سنوي عام ٢٠١٢، بنسبة انخفاض بلغت حوالي ٢٩,٢%، وتهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول بمتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء إلى ١٢ كجم/سنوي عام ٢٠١٧، وأن تصل عام ٢٠٣٠ بمتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء إلى ١١ كجم/سنوي. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لمتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٠٧) من المتوقع أن يصل نصيب الفرد من اللحوم الحمراء إلى نحو ٥,٤ كجم/سنوي يمثل حوالي ٤٥% من نصيب الفرد من اللحوم الحمراء المستهدف عام ٢٠١٧.

٢- اللحوم البيضاء:

تستهدف إستراتيجية تطوير إنتاج الدواجن زيادة نصيب الفرد من بروتين منتجات الدواجن عن طريق التوسع في استيراد جود دجاج التسمين وأمهات دجاج البيض، والتحسين المستمر لمعدلات التحويل الغذائي وتحسين قطاع التربية المنزلية للدواجن في القطاع الريفي.

ويوضح الجدول (٤) زيادة كمية الدجاج من ٨٧٩ ألف طن عام ٢٠٠٧ ليصل إلى ١٠٣٧ ألف طن عام ٢٠١٢، بنسبة زيادة بلغت حوالي ١٨%، وتهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول بإنتاج الدجاج إلى ١٠٥٩ ألف طن عام ٢٠١٧، وأن تصل عام ٢٠٣٠ بإنتاج الدجاج إلى ١٤١١ ألف طن. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة لإنتاج اللحوم البيضاء خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٠٧) من المتوقع أن يصل إنتاج اللحوم البيضاء إلى نحو ١١٩٥ ألف طن يمثل حوالي ١١٢,٨٤% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل إنتاج اللحوم البيضاء إلى نحو ١٦٠٥,٨ ألف طن يمثل حوالي ١١٣,٨١% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠٣٠.

كما يتضح من جدول (٤) زيادة متوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء من ٨,٣ كجم/سنوي ٢٠٠٧ إلى ٩,١ كجم/سنوي عام ٢٠١٢، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٩,٦%، وتهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول بمتوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء إلى ١١ كجم/سنوي عام ٢٠١٧، وأن تصل عام ٢٠٣٠ بمتوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء إلى ١٣,٣ كجم/سنوي. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة لمتوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٠٧) من المتوقع أن يصل نصيب الفرد من اللحوم البيضاء إلى نحو ٩,٩ كجم/سنوي يمثل حوالي ٩٠% من نصيب الفرد من اللحوم البيضاء المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل نصيب الفرد من اللحوم البيضاء إلى نحو ١٢ كجم/سنوي يمثل حوالي ٩٠,٠٨% من نصيب الفرد من اللحوم البيضاء المستهدف عام ٢٠٣٠.

٣- الالبان:

تتجه برامج التطوير في مجال الإنتاج الحيواني نحو تحسين إنتاجية الوحدة الحيوانية من الالبان، عن طريق الارتقاء بإنتاجية كل من الابقار والجاموس من الالبان بالقدر الذي يمكن من مواجهة الزيادة السكانية. ويوضح الجدول (٤) إنخفاض انتاج الالبان من ٥٩٢٥ ألف طن عام ٢٠٠٧ ليصل إلى ٥٨٤٩ ألف طن عام ٢٠١٢، بنسبة انخفاض بلغت حوالي ١,٣%، وتهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول بإنتاج الالبان إلى ٧٢٠٠ ألف طن عام ٢٠١٧، وأن تصل عام ٢٠٣٠ بإنتاج الالبان إلى ٩٥٤٠ ألف طن.

ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لإنتاج الألبان خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل إنتاج الألبان إلى نحو ٥٧٧٣ ألف طن يمثل حوالى ٨٠,١٨% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل إنتاج الألبان إلى نحو ٥٥٧٥,٤ ألف طن يمثل حوالى ٥٨,٤٤% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠٣٠.

ويشير الجدول (٤) الى زيادة واردات الالبان من ٩٤٨ ألف طن عام ٢٠٠٧ لتصل إلى ١٤٠٨ ألف طن عام ٢٠١٢، وهذا لا يتفق مع هدف الاستراتيجية حيث تهدف استراتيجية الزراعة المصرية عام ٢٠١٧ إلى الوصول بواردات الالبان إلى ١٤٠ ألف طن عام ٢٠٠٧ وعدم استيراد الالبان بحلول عام ٢٠٣٠.

كما يتضح من الجدول (٤) إنخفاض متوسط نصيب الفرد من الالبان من ٩١,١ كجم/سنوي ٢٠٠٧ إلى ٧٥,٧ كجم/سنوي عام ٢٠١٢، بنسبة انخفاض بلغت حوالى ١٦,٩%، وتهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول بمتوسط نصيب الفرد من الالبان إلى ٧٩,٨ كجم/سنوي عام ٢٠١٧، وأن تصل عام ٢٠٣٠ بمتوسط نصيب الفرد من الالبان إلى ٩٠ كجم/سنوي. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق لمتوسط نصيب الفرد من الألبان خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل نصيب الفرد من الألبان إلى نحو ٦٠,٣ كجم/سنوي يمثل حوالى ٧٥,٥٦% من نصيب الفرد من الألبان المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل نصيب الفرد من الألبان إلى نحو ٢٠,٢٦ كجم/سنوي يمثل حوالى ٢٢,٥١% من نصيب الفرد من الألبان المستهدف عام ٢٠٣٠.

٤- البيض:

تهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول بإنتاج البيض إلى ٧,٢ مليار بيضة عام ٢٠١٧، وأن تصل عام ٢٠٣٠ بإنتاج البيض إلى ٩,٣٢ مليار بيضة، ويوضح الجدول (٤) إلى زيادة إنتاج البيض من ٤,٦٥ مليار بيضة عام ٢٠٠٧ ليصل إلى ٩,٢ مليار بيضة عام ٢٠١٢، بنسبة زيادة بلغت نحو ٩٧,٨٥%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة لإنتاج البيض خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل إنتاج البيض إلى نحو ١٣,٧٥ مليار بيضة يمثل حوالى ١٩١% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل إنتاج البيض إلى نحو ٢٥,٥٨ مليار بيضة يمثل حوالى ٢٧٤,٤٦% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠٣٠.

كما يتضح من الجدول (٤) زيادة متوسط نصيب الفرد من البيض من ٢,٩ كجم/سنوي ٢٠٠٧ إلى ٤,٤ كجم/سنوي عام ٢٠١٢، بنسبة زيادة بلغت حوالى ٥١,٧٢%، وتهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول بمتوسط نصيب الفرد من البيض إلى ٣,١ كجم/سنوي عام ٢٠١٧، وأن تصل عام ٢٠٣٠ بمتوسط نصيب الفرد من البيض إلى ٣,٥ كجم/سنوي. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة لمتوسط نصيب الفرد من البيض خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل نصيب الفرد من البيض إلى نحو ٥,٩ كجم/سنوي يمثل حوالى ١٩٠,٣٢% من نصيب الفرد من البيض المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل نصيب الفرد من البيض إلى نحو ٩,٨ كجم/سنوي يمثل حوالى ٢٨٠% من نصيب الفرد من البيض المستهدف عام ٢٠٣٠.

ج- الإنتاج السمكى:

بلغ اجمالى المسطحات المائية ١٤ مليون فدان مما يوضح إمكانية كبيرة للتنمية المستدامة ولذلك استهدفت إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ تنمية الإنتاج السمكى من خلال العمل على مضاعفة الإنتاج ليصل إلى نحو ٢ مليون طن عام ٢٠٣٠^(٣).

ويوضح الجدول (٥) زيادة الإنتاج السمكى من ١٠٠٨ ألف طن عام ٢٠٠٧ ليصل إلى ١٣٧٢ ألف طن عام ٢٠١٢، بنسبة زيادة بلغت حوالى ٣٦,١١%، وتهدف استراتيجية الزراعة المصرية إلى الوصول

بالإنتاج السمكى إلى ٢ مليون طن عام ٢٠٣٠، ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذه الزيادة المتحققة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الإنتاج السمكى إلى نحو ١٧٣٦ ألف طن عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة تمثل حوالى ٢٦,٥٣%، وأن يصل إلى نحو ٢٦٨٢,٤ ألف طن يمثل حوالى ١٣٤,١% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠٣٠.

ويشير الجدول (٥) الى زيادة واردات الأسماك من ٢٢٠ ألف طن عام ٢٠٠٧ لتصل إلى ٣٣٥ ألف طن عام ٢٠١٢، بنسبة زيادة بلغت حوالى ٥٢,٢٧%. ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذه الزيادة المتحققة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن تصل واردات الأسماك إلى نحو ٤٥٠ ألف طن عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة تمثل حوالى ٣٤,٣٣%، وأن تصل إلى نحو ٧٤٩ ألف طن عام ٢٠٣٠ بنسبة زيادة تمثل حوالى ٦٦,٤٤%.

كما يتضح من الجدول (٥) ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الأسماك من ٩,٨ كجم/سنوي ٢٠٠٧ إلى ١٠,٣ كجم/سنوي عام ٢٠١٢، بنسبة زيادة بلغت حوالى ٥,١%. ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذه الزيادة المتحققة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل نصيب الفرد من الأسماك إلى نحو ١٠,٨ كجم/سنوي عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة تمثل حوالى ٤,٨٥%، وأن يصل إلى نحو ١٢,١ كجم/سنوي عام ٢٠٣٠ بنسبة زيادة تمثل حوالى ١٢,٠٤%.

جدول (٥): الانتاج والواردات ونصيب الفرد من الأسماك خلال عامى ٢٠٠٧، ٢٠١٢.

السنة	الوحدات	٢٠١٢	٢٠٠٧	% المتحقق عام ٢٠١٢ بالمقارنة بعام ٢٠٠٧	المتوقع تحقيقه عام ٢٠١٧	المتوقع تحقيقه عام ٢٠٣٠
الإنتاج السمكى	ألف طن	١٣٧٢	١٠٠٨	١٣٦,١١	١٧٣٦	٢٦٨٢,٤
كمية الإنتاج	ألف طن	٣٣٥	٢٢٠	١٥٢,٢٧	٤٥٠	٧٤٩
كمية الواردات	كجم/سنوي	١٠,٣	٩,٨	١٠٥,١	١٠,٨	١٢,١

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائى، أعداد مختلفة.

- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠.

٣- السياسات المتعلقة بالاكتفاء الذاتى:

فى ضوء الموارد المتاحة ومعدلات نمو السكان والانتاج والاستهلاك الحالى للسلع الزراعية تبين أن الاكتفاء الذاتى للقمح ارتفع من حوالى ٥٤,٤% عام ٢٠٠٧ إلى حوالى ٥٦,٢% عام ٢٠١٢ بنسبة زيادة بلغت حوالى ٣,٣%، كما يتضح من جدول (٦). ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذه الزيادة المتحققة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتى من القمح إلى حوالى ٥٨% يمثل حوالى ٧٨,٥% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتى من القمح إلى حوالى ٦٢,٦٨% يمثل حوالى ٧٧,٦% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠٣٠.

وبالنسبة للأرز الأبيض استهدفت الاستراتيجية تحقيق إكتفاء ذاتى يبلغ حوالى ١٠٥,٢% عام ٢٠١٧، وحوالى ١٠٣,١% عام ٢٠٣٠. وأوضحت البيانات أن الاكتفاء الذاتى انخفض من حوالى ١٣٩,١% عام ٢٠٠٧ إلى حوالى ١٠٣,٤% عام ٢٠١٢ بنسبة إنخفاض بلغت حوالى ٢٥,٧%. ومما سبق يتضح أنه فى ظل هذا الانخفاض المتحقق خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتى من الأرز الأبيض إلى حوالى ٦٧,٧% يمثل حوالى ٦٤,٤% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠١٧.

وقد أوضحت البيانات أنه من المتوقع زيادة الاكتفاء الذاتى من الذرة الشامية ليصل إلى حوالى ٧٨,٣% فى عام ٢٠١٧، ثم إلى حوالى ٩١,٩% فى عام ٢٠٣٠، وأوضحت البيانات أن الاكتفاء الذاتى انخفض من حوالى ٥٣,٢% عام ٢٠٠٧ إلى حوالى ٥١,٤% عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض بلغت حوالى

٣,٤%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من الذرة الشامية إلى حوالي ٤٩,٦% يمثل حوالي ٦٣,٣% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتي من الذرة الشامية إلى حوالي ٤٤,٩٢% يمثل حوالي ٤٨,٩% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠٣٠.

وبالنسبة للاكتفاء الذاتي للسكر فقد تبين انخفاضه من حوالي ٧٦,٩% عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ٦٩,١% عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض بلغت حوالي ١٠,١%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من السكر إلى حوالي ٦١,٣% يمثل حوالي ٧٤,٨% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتي من السكر إلى حوالي ٤١,٠٢% يمثل حوالي ٤٤% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠٣٠.

كما تبين أن الاكتفاء الذاتي للقول البلدي انخفض من حوالي ٥٢,١% عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ٣٧,٥% عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض بلغت حوالي ٢٨%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من القول البلدي إلى حوالي ٢٢,٩% يمثل حوالي ٣٢,٩% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧.

جدول (٦): معدلات الاكتفاء الذاتي المحققة والمستهدفة ونسب التغيرات لأهم السلع مقارنة بأعوام ٢٠١٧، ٢٠٣٠

السلع	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٣٠	% المتحقق لعام ٢٠١٢ بالمقارنة بعام ٢٠٠٧	% للمنتج تحققه	
						المتوقع تحقيقه عام ٢٠٣٠	المتوقع تحقيقه عام ٢٠١٧
القمح	54.4	56.2	73.9	80.8	103.3	78.5	77.6
الأرز الأبيض	139.1	103.4	105.2	103.1	74.3	64.4	*
الذرة الشامية	53.2	51.4	78.3	91.9	96.6	63.3	48.9
السكر	76.9	69.1	81.9	93.3	89.9	74.8	44.0
القول البلدي	52.1	37.5	69.6	90.6	72	32.9	*
البطاطس	180.4	114.6	177.9	184.9	63.5	27.4	*
الطماطم	103.5	101.3	126.1	172.0	97.9	78.6	54.3
الموالح	134.5	136.1	154.5	176.9	101.2	89.1	80.2
العنب	128.5	110.9	144.9	165.1	86.3	64.4	28.8
الألبان	90.6	93.6	98.2	100.0	103.3	98.4	104.4
اللحوم الحمراء	66.9	74.9	77.3	93.4	112	107.2	111.0
اللحوم البيضاء	100.4	96.7	100.0	100.0	96.3	93.0	83.4
الأسماك	97	81.3	108.7	99.4	83.8	60.3	24.9

* وفقا للمعدلات السابقة وفي ظل الانخفاض الحادث بين عامي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ٢٠١١/٢٠١٢ ينخفض المتوقع لعام ٢٠٣٠ إلى أقل من الصفر (غير منطقي).

المصدر: وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

وبالنسبة للبطاطس استهدفت الاستراتيجية تحقيق إكتفاء ذاتي يبلغ حوالي ١٧٧,٩% عام ٢٠١٧، وحوالي ١٨٤,٩% عام ٢٠٣٠. وأوضحت البيانات أن الاكتفاء الذاتي انخفض من حوالي ١٨٠,٤% عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ١١٤,٦% عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض بلغت حوالي ٣٦,٥%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من البطاطس إلى حوالي ٤٨,٨% يمثل حوالي ٢٧,٤% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧.

وقد أوضحت البيانات أنه من المتوقع زيادة الاكتفاء الذاتي للطماطم لتصل إلى حوالي ١٢٦,١% في عام ٢٠١٧، ثم إلى حوالي ١٧٢% في عام ٢٠٣٠، وتبين أن الاكتفاء الذاتي للطماطم انخفض من حوالي ١٠٣,٥% في عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ١٠١,٣% في عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض قدرت بحوالي ٢,١% مقارنة بعام ٢٠٠٧. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من

المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من الطماطم إلى حوالي ٩٩,١% يمثل حوالي ٧٨,٦% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتي من الطماطم إلى حوالي ٩٣,٣٨% يمثل حوالي ٥٤,٣% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠٣٠.

وبالنسبة للاكتفاء الذاتي للموالح فقد تبين زيادته من حوالي ١٣٤,٥% عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ١٣٦,١% عام ٢٠١٢ بنسبة زيادة بلغت حوالي ١,٢%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من الموالح إلى حوالي ١٣٧,٧% يمثل حوالي ٨٩,١% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتي من الموالح إلى حوالي ١٤١,٨٦% يمثل حوالي ٨٠,٢% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠٣٠.

وبالنسبة للعنب استهدفت الاستراتيجية تحقيق إكتفاء ذاتي يبلغ حوالي ١٤٤,٩% عام ٢٠١٧، وحوالي ١٦٥,١% عام ٢٠٣٠. وأوضحت البيانات أن الاكتفاء الذاتي انخفض من حوالي ١٢٨,٥% عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ١١٠,٩% عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض بلغت حوالي ١٣,٧%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من العنب إلى حوالي ٩٣,٣% يمثل حوالي ٦٤,٤% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتي من العنب إلى حوالي ٤٧,٥٤% يمثل حوالي ٢٨,٨% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠٣٠.

وقد أوضحت البيانات أنه من المتوقع زيادة الاكتفاء الذاتي للألبان لتصل إلى حوالي ٩٨,٢% في عام ٢٠١٧، ثم إلى حوالي ١٠٠% في عام ٢٠٣٠، وتبين أن الاكتفاء الذاتي للألبان ارتفع من حوالي ٩٠,٦% في عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ٩٣,٦% في عام ٢٠١٢ بنسبة زيادة قدرت بحوالي ٣,٣% مقارنة بعام ٢٠٠٧ (بداية تنفيذ الاستراتيجية). ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من الألبان إلى حوالي ٩٦,٦% يمثل حوالي ٩٨,٤% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتي من الألبان إلى حوالي ١٠٤,٤% يمثل حوالي ١٠٤,٤% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠٣٠.

وبالنسبة للحوم الحمراء استهدفت الاستراتيجية تحقيق إكتفاء ذاتي يبلغ حوالي ٧٧,٣% عام ٢٠١٧، وحوالي ٩٣,٤% عام ٢٠٣٠. وأوضحت البيانات أن الاكتفاء الذاتي ارتفع من حوالي ٦٦,٩% عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ٧٤,٩% عام ٢٠١٢ بنسبة زيادة بلغت حوالي ١٢%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذه الزيادة المتحققة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء إلى حوالي ٨٢,٩% يمثل حوالي ١٠٧,٢% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء إلى حوالي ١٠٣,٧% يمثل حوالي ١١١% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠٣٠.

وقد أوضحت البيانات أنه من المتوقع زيادة الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء ليصل إلى حوالي ١٠٠% في عامي ٢٠١٧، ٢٠٣٠. وأوضحت البيانات أن الاكتفاء الذاتي انخفض من حوالي ١٠٠,٤% عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ٩٦,٧% عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض بلغت حوالي ٣,٧%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء إلى حوالي ٩٣% يمثل حوالي ٩٣% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء إلى حوالي ٨٣,٣٨% يمثل حوالي ٨٣,٤% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠٣٠.

كما تبين أن الاكتفاء الذاتي للأسمك انخفض من حوالي ٩٧% عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ٨١,٣% عام ٢٠١٢ بنسبة انخفاض بلغت حوالي ١٦,٢%. ومما سبق يتضح أنه في ظل هذا الانخفاض المتحقق خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتي من الأسماك إلى حوالي ٦٥,٦% يمثل حوالي

٦٠,٣% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتي من الأسماك إلى حوالى ٢٤,٧٨% يمثل حوالى ٢٤,٩% من الاكتفاء الذاتي المستهدف عام ٢٠٣٠.

الملخص

إن نجاح السياسات الزراعية فى تحقيق أهدافها يعتمد بالدرجة الأولى على تخطيط وتنفيذ هذه السياسات، لذا فإنه من الأهمية بمكان تقييم هذه السياسات دورياً للوقوف على الإنجازات المتحققة وأوجه الاخفاق والقصور بها، ويهدف هذا البحث الى قياس ما تحقق من إنجاز لأهم السياسات الزراعية فى مجال الأمن الغذائى، ومن أهم هذه السياسات: السياسات المتعلقة بالتركيب المحصولى، السياسات الخاصة بالإنتاجية الزراعية (الإنتاج النباتى، الإنتاج الحيوانى، الإنتاج السمكى)، السياسات المتعلقة بالاكتفاء الذاتى. وقد تم الاعتماد على إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ عند إجراء المقارنات، حيث تم استخدام عام ٢٠٠٧ كسنة أساس باعتبارها العام الاخير للبيانات المنشورة باستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، و عام ٢٠١٢ كسنة مقارنة لمعرفة التغيرات الحادثة، وفى ضوء هذا التغير مع افتراض ثباته تم حساب المتوقع عامى ٢٠١٧، ٢٠٣٠ ثم تم مقارنة نسبة الإنجاز المتوقع بالمستهدف المشار إليه بالاستراتيجية خلال العامين السابق الإشارة إليهما لمعرفة نسبة الانجاز، وهذا لا يعنى أن هذه التوقعات من المؤكد أن تتحقق مستقبلاً ولكن يمكن اعتبارها كمؤشر للإنجازات المستهدفة.

ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث:

- فى ظل الزيادة المتحققة للمساحة المزروعة خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٩١٨٠ ألف فدان تمثل حوالى ٩٥,١٣% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ١٠١٦٨ ألف فدان تمثل حوالى ٨٨,٤٢% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.
- فى ظل الزيادة المتحققة لمساحة القمح خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٣٦٤٨ ألف فدان تمثل حوالى ٩٧,٢٨% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٤٨٥٩,٦ ألف فدان تمثل حوالى ١١٥,٧% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.
- فى ظل الانخفاض المتحقق لمساحة الأرز خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ١٢٨١ ألف فدان تمثل حوالى ١٠٢,٤٨% من المستهدف حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٧٧١,٤ ألف فدان تمثل حوالى ٥٩,٣٤% من المستهدف حتى عام ٢٠٣٠.
- فى ظل الزيادة المتحققة لإنتاجية القمح خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٢,٨٧ طن تمثل حوالى ٨٩,٥٥% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٣,٠٨ طن تمثل حوالى ٨٥,٥٨% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.
- فى ظل الانخفاض المتحقق لإنتاجية الأرز خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٣,٩١ طن تمثل حوالى ٨٦,٩١% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٣,٦٧ طن تمثل حوالى ٧٠,٤٨% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.
- فى ظل الانخفاض المتحقق لإنتاجية الذرة الشامية خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢) من المتوقع أن يتحقق نحو ٣,٢٦ طن تمثل حوالى ٧٤,١١% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧، ويتحقق نحو ٢,٩٥ طن تمثل حوالى ٥٨,٩٩% من الزيادة المستهدفة حتى عام ٢٠٣٠.
- فى ظل الانخفاض المتحقق لإنتاج اللحوم الحمراء خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢) من المتوقع أن يصل إنتاج اللحوم الحمراء إلى نحو ٦٥٩ ألف طن يمثل حوالى ٧٧,٢٦% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل إنتاج اللحوم الحمراء إلى نحو ٣٢٣,٦ ألف طن يمثل حوالى ٢٩,٧٢% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠٣٠.

- في ظل الزيادة المتحققة لإنتاج اللحوم البيضاء خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل إنتاج اللحوم البيضاء إلى نحو ١١٩٥ ألف طن يمثل حوالى ١١٢,٨٤% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل إنتاج اللحوم البيضاء إلى نحو ١٦٠٥,٨ ألف طن يمثل حوالى ١١٣,٨١% من الإنتاج المستهدف عام ٢٠٣٠.
 - في ظل الزيادة المتحققة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢) من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتى من القمح إلى حوالى ٥٨% يمثل حوالى ٧٨,٥% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتى من القمح إلى حوالى ٦٢,٦٨% يمثل حوالى ٧٧,٦% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠٣٠.
 - من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتى من السكر إلى حوالى ٦١,٣% يمثل حوالى ٧٤,٨% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتى من السكر إلى حوالى ٤١,٠٢% يمثل حوالى ٤٤% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠٣٠.
 - من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتى من اللحوم الحمراء إلى حوالى ٨٢,٩% يمثل حوالى ١٠٧,٢% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتى من اللحوم الحمراء إلى حوالى ١٠٣,٧% يمثل حوالى ١١١% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠٣٠.
 - من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتى من اللحوم البيضاء إلى حوالى ٩٣% يمثل حوالى ٩٣% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتى من اللحوم البيضاء إلى حوالى ٨٣,٣٨% يمثل حوالى ٨٣,٤% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠٣٠.
 - من المتوقع أن يصل الاكتفاء الذاتى من الأسماك إلى حوالى ٦٥,٦% يمثل حوالى ٦٠,٣% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠١٧، وأن يصل الاكتفاء الذاتى من الأسماك إلى حوالى ٢٤,٧٨% يمثل حوالى ٢٤,٩% من الاكتفاء الذاتى المستهدف عام ٢٠٣٠.
- وفي ضوء ما سبق من نتائج توصى الدراسة بالآتى:

- ١- تقليل مدة إستراتيجية التنمية الزراعية حتى عشر سنوات لمواكبة التغيرات المحلية والاقليمية والدولية، ولتحقيق ما هو أقرب للواقع المتحقق سابقا.
- ٢- تفعيل وحدة متابعة تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية لمتابعة المتحقق فى ضوء الأهداف الموضوعية.
- ٣- وضع الموارد الزراعية المتاحة فى الإعتبار عند وضع الأهداف المأمولة.
- ٤- مراجعة الأهداف المأمولة لبعض المحاصيل والسلع التى حققت نتائج سلبية والأسباب التى أدت إلى تلك النتائج حتى يتم الحصول على الأهداف المأمولة.

المراجع

١. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الدورة التدريبية فى مجال تحليل السياسات الزراعية، جامعة الدول العربية، عمان ١٩٩٩.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. نشرة إحصاءات الإنتاج السمكي فى ج.م.ع. ٢٠٠٨.
٣. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، مركز البحوث الزراعية، إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٠٩، ٢٠٣٠.
٤. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
٥. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى. الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية. نشرة إحصاءات الإنتاج السمكي. ٢٠٠٨.

٦. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة أسعار الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي، أعداد مختلفة.
٧. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.
٨. سعد زكى نصار (دكتور)، حمدى عبده الصوالحي (دكتور)، قضية الامن الغذائي المصري، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القضايا الاقتصادية، ٢٠٠٩.
٩. يحيى محمد متولى خليل (دكتور)، سيد صلاح احمد مسلم (دكتور)، دراسة اقتصاديات الامن الغذائي فى ظل محدودية مياه الري والسياسات الزراعية، المؤتمر الحادى والعشرون للإقتصاديين الزراعيين "الامن الغذائي المصري فى ظل مخاطر الاسواق العالمية"، نادى الزراعيين، ٣٠-٣١ اكتوبر ٢٠١٣.
١٠. قسم السياسة الزراعية وتقييم المشروعات، الانجازات المتحققة لأهم السياسات الزراعية فى ضوء إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، دراسة ضمن الخطة البحثية لقسم السياسة الزراعية وتقييم المشروعات، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، العدد الأول، ٢٠١٥.
١١. شريف محمد سمير فياض (دكتور)، بعض جوانب الاقتصاد السياسي والحلول على المستوى المحلى والاقليمي والاطار الدولى، المؤتمر الحادى والعشرون للإقتصاديين الزراعيين "الامن الغذائي المصري فى ظل مخاطر الاسواق العالمية"، نادى الزراعيين، ٣٠-٣١ اكتوبر ٢٠١٣.
12. E.S. Kirshen & *etal.* Economic Policy. North Holland Publishing Co.. Amsterdam. Vol. 1. 1964.
13. Jan Tinbergen. Economic Policy Principles and Design. North Holland Publishing Co.. Amsterdam. 1967.

Food Security in the Light of Sustainable Agricultural Development Strategy 2030

Dr. Esam Mohammed Zaki

Dr. Shahira Mohammed Reda

Researchers at Agricultural Economic Research Institute

Summary

The agricultural policies success in achieving its objectives depends primarily on planning and implementation of these policies. so it is important to evaluate these policies periodically to assess the achievements and failures and its inadequacies.

The study showed the following:

- in shadow of actual increase realized of cultivated area during the period (2007-2012). the study expected achieving about 9180 thousand acres which represent about 95.13% of the target increase until 2017. and achieving about 10168 thousand acres represent about 88.42% of the target increase until 2030.
- Under the realized increase in the area cultivated of wheat during the period (2007-2012) the study expected achieving about 3648 thousand acres represent about 97.28% of the target increase until 2017. and achieving about 4859.6 thousand acres represent about 115.7% of the target increase until 2030.
- In the light of cultivated rice area decline during the period (2007-2012). expected cultivated rice area to be about 1281 thousand acres which represent about 102.48% of the target until 2017. and achieving approximately 771.4 thousand acres which represent about 59.34% of targeted rice area in 2030.
- Under the realized increase in the wheat productivity during the period (2007-2012). Expected achieving about 2.87 tons represent about 89.55% of the target

increase until 2017. and achieving about 3.08 tons represent about 85.58% of the target increase until 2030.

- In the light of rice productivity decline during the period (2007-2012). expected rice productivity to be about 3.91 tons which represent about 86.91% of the target increase until 2017. and achieving approximately 3.67 tons which represent about 70.48% of targeted increase for rice productivity until 2030.
- In the light of maize productivity decline during the period (2007-2012). expect maize productivity to reach about 3.26 tons which represent about 74.11% of the target increase until 2017 and achieving approximately 2.95 tons which represent about 58.99% of targeted increase to maize productivity until 2030.
- In the light of production decline of meat red during the period (2007-2012). expect meat red production to reach about 659 thousand tons which represent about 77.26% of the target production until 2017. and reach approximately 323.6 thousand tons which represent about 29.72% of targeted production until 2030.
- Under the realized increase in the white meat production during the period (2007-2012). Expected production reaches approximately 1195 thousand tons represent about 112.84% of the target production 2017. and reaches about 1605.8 thousand tons represent about 113.81% of the target production in 2030.
- Under the realized increase in the period (2007-2012). Self-sufficiency of wheat expected to reach about 58% which represents about 78.5% of self-sufficiency which target 2017. and achieving about 62.68% which represents about 77.6% of self-sufficiency which target in 2030.
- Self-sufficiency of sugar expected to reach about 61.3% which represents about 74.8% of self-sufficiency which target in 2017. and achieving about 41.02% which represents about 44% of self-sufficiency which target in 2030.
- Self-sufficiency of meat red expected to reach about 82.9% which represents about 107.2% of self-sufficiency which target 2017. and achieving about 103.7% which represents about 111% of self-sufficiency which target in 2030.
- Self-sufficiency of white meat expected to reach about 93% which represents about 93% of self-sufficiency which target 2017. and achieving about 83.38% which represents about 83.4% of self-sufficiency which target in 2030.
- Self-sufficiency of fish expected to reach about 65.6% which represents about 60.3% of self-sufficiency which target 2017. and achieving about 24.78% which represents about 24.9% of self-sufficiency which target in 2030.

The study concluded with the following recommendations:

1. Reduce the duration time of the agricultural development strategy up to ten years to keep up with local. regional and international changes. and achieve what is closer to reality.
2. Activate the unit of monitoring the implementation of agricultural development strategy for the follow what realized in the light of the set objectives.
3. Considering the available agricultural resources when developing the desired goals.
4. Consider into account for the available agricultural resources when developing the desired goals.
5. review the desired objectives to some crops and goods which achieved negative results to know reasons that led to those negative results. this to obtain the desired goals.